مؤسسة ستاندرد آند بورز ترفع تصنيفها الائتماني للديون السيادية للسعودية الى درجة ايه زائد

■ نيويورك ـ رويترز: رفعت مؤسسة ستاندرد آند بورز الاربعاء تصنيفها السيادي لديون المملكة العربية السعودية طويلة الأجل بالعملات الاجنبية الى درجة ايه زائد من ايه مع تعزز المركز المالي الخارجي للحكومة.

وأبقت ستاندرد آند بورز على درجة تصنيف ايه زائد للديون طويلة الاجل بالعملة المحلية وايه ناقص 1 للتصنيف السيادي قصير الاجل.

وقالت المؤسسة في بيان ان تصنيف الديون طويلة الاجل بالعملات الاجنبية أصبح ايجابيا في أوائل كانون الثاني (يناير) 2006. واضافت ستاندرد آند بوزر ان احتياطيات النقد الاجنبي لدى مؤسسة النقد العربي السعودي زادت بوتيرة سريعة في السنوات الاخيرة ومن المتوقع أن تتجاوز 220 مليار دولار بنهاية عام 2006، صعودا من 92 مليار دولار في 2004، وهو ما يكفي لتغطية نحو 23 شهرا من مدفوعات المعاملات الجارية بما في ذلك التحويلات الخاصة.

وقالت وكالة التصنيف العالمية المرموقة «اضافة الى ذلك فان الحكومة ليست عليها ديون خارجية وهي لا تعتزم تحمل أي منها». وأضافت «اجمالا من المتوقع أن يكون للسعودية مركز أصول خارجية صاف بأكثر من 90 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي بنهاية 2006».

فرنسا تأمل ان يتوصل اللبنانيون سريعا لاتفاق بخصوص الاصلاحات الاقتصادية

■ باريس ـ اف ب: عبرت فرنسا امس الخميس عن املها «في التوصل سريعا الى اتفاق» في لبنان حول خطة الاصلاحات الاقتصادية، وذكرت بان المجموعة الدولية مستعدة لتقديم مساعدتها في هذا الاطار.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية جان–باتيست ماتيي للصحافيين «نأمل في الوصول سريعا الى اتفاق حول خطة تكون على مستوى الرهان الذي تشكله اعادة اعمار لبنان وتطويره».

واضاف ان «المجموعة الدولية مستعدة لتقديم مساعدتها لخطط (رئيس الوزراء اللبناني) فؤاد السنيورة كما عبرت له عن ذلك مرارا لا سيما في 20 اذار (مارس) في بروكسل خلال اجتماع مجلس الشؤون العامة والعلاقات الخارجية».

واثر توقف مؤتمر الحوار الوطني الذي علق حتى نهاية الشهر عكفت الحكومة اللبنانية على بحث الاصلاحات الاقتصادية على امل التوصل الى توافق يتيح انعقاد اجتماع مؤتمر دولي لمساعدة لبنان.

وبحث مجلس الوزراء في جلسة استثنائية عقدت مساء الاربعاء للمرة الاولى الاصلاحات الاقتصادية والادارية التي تعتبر شرطا للحصول على مساعدة من المانحين.

تونس: ارتفاع عائدات السياحة رغم تراجع الاعداد

■ تونس ـ رويترز: قال البنك المركزي التونسي في بيانات نشرت امس الخميس ان عائدات السياحة زادت خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام بنسبة 2,7 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. واضاف ان العائدات بلغت 412 مليون دينار (310 ملايين دولار).

واظهرت الارقام ان عدد السياح الوافدين على تونس تراجع خلال هذه الفترة بنسبة تقارب خمسة بالمئة الى 589 الف سائح رغم ارتفاع عائدات السياحة.

وتتطلع تونس التي تمثل فيها السياحة اول مصدر للعملة الاجنبية واكثر القطاعات تشغيلا بعد القطاع الزراعي الى رفع ايراداتها من خلال اجتذاب السائحين من ذوي الدخول المرتفعة.

واستقبلت تونس العام الماضي نحو 6,4 مليون سائح لاول مرة لكن ايراداتها لم تتجاوز 2,5 مليون دينار تونسي.

الدولار يساوي 1,328 دينار تونسي.

المغرب يرجئ تحرير واردات التبغ

■ مدريد ـ رويترز: صرح مصدر بشركة ألتاديس الفرنسية الاسبانية امس الخميس ان الحكومة المغربية سترجئ تحرير واردات التبغ وعمليات توزيعه التي تقوم بها حاليا وحدة تابعة لشركة ألتاديس.

وكانت ألتاديس قد أنفقت نحو 1,3 مليار يورو عام 2003 عندما اشترت 80 في المئة من شركة التبغ بالمغرب مما أعطاها حقوق استيراد الانواع الاجنبية وتوزيعها بالبلاد.

وكان من المتوقع تحرير السوق اعتبارا من كانون الثاني (يناير) عام 2008 وفقا للبرنامج الزمني للخصخصة لكن تقارير صحافية بالمغرب ألمحت الى أن الموعد سيتأجل حتى عام 2010 .

الرئيس اليمني يبحث بالصين مشروعات لتخزين النفط

■ بكين ـ رويترز: اجتمع الرئيس اليمني علي عبد الله صالح مع نظيره الصيني هو جين تاو في بكين امس الخميس لاجراء محادثات من المتوقع أن تركز على مشروعات لتخزين النفط الخام والمنتجات المكررة في اليمن.

وسوف تدور المناقشات في الصين حول مشروع الخزانات الاستراتيجية في رأس عيسى باليمن.

وتضم رأس عيسى ميناء نفطيا على البحر الاحمر يصدر النفط الذي يضخه خط انابيب من حقل مأرب. وتعتزم شركة يمنية خاصة اقامة مصفاة بطاقة انتاجية 60 الف برميل يوميا في رأس عيسى.

وستتضمن المناقشات في الصين ايضا محادثات بشأن مشروع لتخزين مشتقات النفط المكررة في عدة مناطق ومشروع لمد أنبوب لنقل الغاز من حقل صافر الى معبر وعدن في اليمن. وينتج اليمن، وهو ليس عضوا في أوبك، نحو 450 الف برميل نفط يوميا.

وتعتبر الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم وهي تصارع أسعار النفط العالمية الملتهبة التي قفزت الى 70 دولارا للبرميل العام الماضي.

المركزي الاوروبي يبقي الفائدة عند 2,5 %

■ فرانكفورت ـ رويترز: قرر البنك المركزي الاوروبي امس الخميس الابقاء على سعر الفائدة الرئيسي عند 2,5 في المئة دون تغيير.

وتوقع 60 من بين 63 محللا استطلعت رويترز اراءهم الاسبوع الماضي أن يبقي المركزي الاوروبي أسعار الفائدة دون تغيير هذا الشهر. وتوقع 40 محللا رفع الفائدة الشهر المقبل.

وكان البنك قد رفع الفائدة بواقع ربع نقطة مئوية في اجتماعه في آذار (مارس) بعد أن رفع الفائدة في كانون الاول (ديسمبر) وذلك للمرة الاولى منذ خمس سنوات.

من جهته قال جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الاوروبي ان مجلس ادارة البنك لا يشارك سوق المال الرأي القائل بأن هناك احتمالا كبيرا لرفع أسعار الفائدة الاوروبية في ايار (مايو).

وقال تريشيه ان البنك المركزي يتتبع عن كثب المخاطر التي تكتنف الاسعار.

المركزي البريطاني يبقي أسعار الفائدة عند 4,5 %

■ لندن ـ رويترز: قرر بنك انكلترا المركزي امس الخميس الابقاء على ثبات أسعار الفائدة عند 4,5 في المئة للشهر الثامن على التوالي وقال كثير من الاقتصاديين ان الفائدة قد تظل عند ذلك المستوى خلال بقية العام.

وكان جميع المحللين الذين استطلعت رويترز اراءهم الاسبوع الماضي وعددهم 42 محللا قد توقعوا عدم تغيير الفائدة لدى اجتماع لجنة السياسة النقدية هذا الشهر.

لكن الاقتصاديين ظلوا منقسمين بشأن ما اذا كان البنك المركزي سيرفع الفائدة في اجتماعه المقبل أم سيخفضها. وقال ما يزيد قليلا عن نصف المشاركين في استطلاع رويترز ان لجنة السياسة النقدية ستخفض الفائدة لتحفيز النمو الاقتصادي.

لكن كثيرين اخرين يقولون ان بنك انكلترا سيضطر لرفع الفائدة في وقت لاحق هذا العام أو في أوائل عام 2007 لمواجهة زيادة التضخم.

مسؤول سوري: القطر بحاجة لاستثمار 37 مليار دولار بالسنوات الخمس المقبلة

■ دمشق ـ اف ب: اعلن مسؤول اقتصادي سوري كبير نقلت صحيفة (تشرين) السورية تصريحه امس الخميس ان سورية بحاجة الى 37 مليار دولار من الاستثمارات في السنوات الخمس المقبلة بهدف ضمان تحقيق معدل نمو 7 %.

وقال عبد الله الدردري نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية «ان سورية تحتاج خلال اعوام الخطة الخمسية العاشرة الى 1850 مليار ليرة سورية (37 مليار دولار) لتحقيق نسبة نمو حوالى 7 % وان الحكومة تملك منها 850 مليارا (17 مليار دولار)».

واضاف في اجتماع حول الاستثمارات عقد امس الاول ان معدل النمو في عام 2005 بلغ اكثر من 4 % بفضل زيادة الاستثمارات بين عامي 2001 و2004.

وتابع يقول ان سورية «تخطط لجذب الف مليار ليرة سورية سنويا كاستثمارات» لافتا الى ان الحكومة تخطط لجذب استثمارات في مجال البنية التحتية والسياحة والمدن الصناعية والنقل والتكنولوجيا للتصنيع الغذائي.

واعلن الدردري ان «ما تم تحقيقه العام الماضي في مجال الاستثمار هو انجاز كبير حيث بلغت قيمة المشروعات المشمولة بقانون الاستثار رقم 10 حوالي 370 مليار ليرة سورية (7,4 مليار دولار)».

وقال ان الحكومة «تعمل على بناء سياسة اقتصادية مستقرة ومنفتحة وواضحة المعالم وقابلة للتنبؤ لتمكن المستثمرين من ادراك المسار الاقتصادي».

من جهة ثانية انتقد علي الزعتري، الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي اثناء هذا الاجتماع، الاجراءات التي اتخذتها الحكومة السورية وقال «اريد ان اكون صريحا لا جارحا في ما يتعلق بانطباعات المستثمرين، الاول هو ان الاجراءات الحكومية بمختلفها معقدة ومتعبة وطاردة للاستثمار، والانطباع الثاني وهو الاخطر ويتعلق بالفساد» داعيا دمشق «الى معالجة ذلك بخطوات حاسمة».

واضاف الزعتري الذي اوردت كلامه صحيفة (تشرين) ان «الحالة التعليمية لا تسمح بتخريج اناس يديرون الاعمال بطريقة تجذب الاستثمار وان المؤسسات التعليمية تخرج آلاف الشباب ولكن من دون خبرات تسويقية او حتى في مجال الاختصاص».

وطالب الزعتري المجتمعين «ان يكونوا صادقين مع انفسهم في ما يجب لسورية ان تفعله لجذب الاستثمار، والاستثمار بحد ذاته ليس هو النهاية، النهاية المطلوبة هي الوصول بالناتج القومي الذي تستطيع من خلاله سورية تحقيق الرفاهية للمواطنين وهو ليس بالصعب».

واضاف «اننا نعمل مع الحكومة على تهيئة المناخ الملائم من خلال مشروعين يتعلقان بالاستثمار، اولهما ايلاء اهتمام اكبر لموضوع التنافسية والثاني العمل لتعديل قانون الاستثمار» عبر جعله اقل تعقيدا.

اقامة مصنع لتكرير السكر بمشروع مشترك في سورية

■ شيكاغو ـ رويترز: أعلنت مؤسسة انفستمنت تراست المحدودة في لندن في نبأ صحافي أنه يبدأ الاسبوع المقبل بناء مصنع لتكرير السكر في جندر بسورية يزود بمنتجاته الاسواق السورية والعراقية والاردنية واللبنانية.

وسيقام المصنع في موقع مساحته 250 ألف متر مربع وسيتكلف 80 مليون دولار ومن المتوقع أن يبدأ الانتاج في أواخر عام 2007.

وتأسست لادارة المشروع شركة السكر الوطنية وهي فرع من الشركة السورية القابضة المحدودة لتكرير السكر.

والمالك الاكبر لاسهم الشركة هو نجيب عساف رئيس مجلس ادارة شركة السكر الوطنية. ومن بين مالكي الاسهم الاصغر شركة كارغيل الامريكية وكريستالسيف البرازيلية. وستزود الشركتان المصنع بقصب السكر اللازم للانتاج.

الفساد الاقتصادي ينخر بلدية ماربيا الاسبانية جنة المضاربات العقارية ومنتجع كبار الاثرياء

ماربيا ـ من مارينا دي روسي:

يستشري الفساد منذ 15 عاما في منتجع ماربيا السياحي الذي سيحل مجلسها البلدي بموجب قرار غير مسبوق للحكومة الاسبانية، بعد ان اصبحت هذه المدينة الساحلية جنة للمضاربات العقارية وملاذا للمافيات الدولية الناشطة في تبييض الاموال.

وبدأ التحرك القضائي الاسبوع الفائت باعتقال رئيسة البلدية ماريسول ياغوي، واستكمل بالاستماع امس الاول الى قائد الشرطة البلدية رافاييل ديل بوثو في قضية لم تشكل مفاجأة لاحد في هذه المدينة التي يرتادها اصحاب الثروات الكبيرة في العالم.

وفي قرار هو الاول من نوعه في تاريخ الديموقراطية الاسبانية قررت حكومة الاشتراكي خوسيه لويس ثاباتيرو حل المجلس البلدي بسبب ادارته «المسيئة جدا للمصلحة العامة».

وافاد مصدر قضائي انه من اصل 27 عضوا في المجلس البلدي هناك تسعة متورطون حاليا في فضائح عقارية، واربعة اودعوا السجن الاحترازي بتهمة الفساد، من بينهم مساعدة رئيسة البلدية ايسابيل غارثيا ماركوس وهي اشتراكية سابقة. كذلك استقال اربعة بعد اتهامهم بارتكاب جنح مرتبطة بالتخطيط المدني.

ويتهم المستشار لدى البلدية والراس المدبر لهذا النظام الفاسد، خوان انطونيو روكا، بانه اعاد تقييم ثمن عقارات مخصصة لمراكز اجتماعية ومساحات خضراء محمية مقابل رشوات. وقام بعد ذلك بتبييض هذه الاموال من خلال استثمارها في المجال العقاري عبر شبكة من شركات وسيطة.

واعلنت حكومة الاندلس المحلية ان 30 الف مسكن في ماربيا هي غير مرخصة وانه تم رفع 400 شكوى بشأن رخص بناء.

وهذه الحالة قائمة منذ 15 سنة اثر انتخاب الشعبوي خيسوس خيل رئيسا للبلدية في العام 1991 والذي كان رئيس نادي اتليتيكو دي مدريد لكرة القدم ورئس بعد ذلك المجموعة المستقلة الليبرالية التي تسلمت البلدية لثلاث ولايات متتالية بالغالبية المطلقة.

واطلق منتجع ماربيا السياحي في الخمسينات على يد بعض الارستقراطيين الالمان ورفاقهم من الفنانين المشهورين والصناعيين الاغنياء، واصبح بعد ذلك مكانا يرتاده الامراء العرب بصورة متكررة.

ومنذ انهيار جدار برلين، اصبحت هذه المدينة تجذب مزيدا من الاموال من اوروبا الشرقية.

ولدى ترؤسه البلدية قرر خيل طرد المتسولين والمومسات من وسط المدينة وزاد ثلاثة اضعاف عديد الشرطة البلدية ومنح علنا تسهيلات للشركات العقارية. وبذلك تحولت ماربيا الى جنة للمضاربات العقارية وملاذا للمافيات الدولية الناشطة في تبييض الاموال.

يقول الكاتب فيليكس بايون الخبير في تاريخ المدينة ان «خيل كان يتمتع بشعبية كبيرة لانه بحسب آراء الناس جلب معه النمو الاقتصادي والنظافة والامن. انه رجل فظ وهذا يمكن ان يكون فعالا».

واتهم خيسوس خيل مرتين باختلاس الاموال العامة والاخلال بامانة الوظيفة، لكن في كل مرة كان يطلق سراحه بكفالة. وفي العام 2002 اعلن القضاء انه لم يعد مؤهلا للقيام بمهامه، فغادر البلدية قبل سنتين من وفاته.

اما خلفه خوليان مونيوث (2002–2003) فوجهت اليه التهم ثلاث مرات في مجال تنظيم الاراضي.

وتمضي ماريسول ياغوي ليلتها السادسة في السجن، بعد اكثر من سنتين على وصولها الى رئاسة البلدية اثر قيام المستشار روكا باطاحة مونيوث في آب (اغسطس) 2003.

سياح يقومون بتمارين رياضية على شاطئ في ماربيا

مسؤولة امريكية للكونغرس: رفض اتفاق التجارة الحرة مع سلطنة عُمان سيضر بعلاقاتنا مع دول الشرق الاوسط

واشنطن ـ من دوج بالمر:

حذرت مسؤولة تجارية أمريكية كبيرة الاربعاء من انه اذا رفض الكونغرس اتفاقا للتجارة الحرة مع سلطنة عمان فان ذلك سيضر بعلاقات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط في الوقت الذي طالب فيه نواب ديمقراطيون بضمانات أن السلطنة ستجري تعديلات لتدعيم قوانين العمل.

وقالت سوزان شواب نائبة الممثل التجاري الامريكي لاعضاء لجنة موازنة الضرائب والميزانية بمجلس النواب «ان رفض هذا الاتفاق من جانب الكونجرس سيكون تطورا سلبيا للغاية».

وأضافت أنه رغم أن الاتفاق لا يمثل مسألة كبيرة في الولايات المتحدة فانه «قضية رئيسية في عمان».

وتابعت أن رفض الاتفاق سيقابل بنظرة سلبية في مختلف أنحاء الشرق الاوسط ويمثل انتكاسة لجهود الولايات المتحدة لاقامة منطقة اقليمية للتجارة الحرة في الشرق الاوسط بحلول عام 2013.

وفي أواخر العام الماضي اعتمد الكونغرس اتفاقا للتجارة الحرة مع البحرين بأكبر فارق في الاصوات منذ حصل البيت الابيض على سلطات خاصة للتفاوض على الاتفاقات التجارية عام 2002.

وتأمل ادارة الرئيس جورج بوش اقرار الاتفاق مع سلطنة عمان بفارق مماثل وتريد تجنب خوض معركة مماثلة للنقاش الذي دار حول اتفاق للتجارة الحرة مع أمريكا الوسطى تم اعتماده بفارق ضئيل في منتصف العام الماضي.

وخلال اجتماع جرى امس الاول طالب أعضاء ديمقراطيون في لجنة موازنة الضرائب والميزانية مرارا بالحصول على ضمانات أقوى ان عمان ستجري عدد من التعديلات على قوانين العمل لتعزيز حقوق العمال.

ويمثل الاجانب 75 في المئة من العاملين في القطاع الخاص العماني. وأعرب الديمقراطيون عن قلقهم لمسائل منها عدم وجود اتحادات عمالية مماثلة للاتحادات الامريكية التي يمكن تكوينها بموافقة أصحاب الاعمال.

وقال الديمقراطيون ان رسالة من وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان تعهد فيها باتخاذ اجراءات معينة بحلول 31 تشرين الاول (اكتوبر) غير كافية لان الاتفاق قد يعرض على الكونغرس قبل ذلك للبت فيه.

وقال النائب بن كاردين انه لا يمكنه اعتماد الاتفاق لانه يشعر بالقلق بشأن التعهدات التي قطعتها السلطنة فيما يتعلق بالعمال.

وقال كاردين لشواب «من فضلك وأنتم تقدمون الوثائق النهائية لنا (لاقرار الاتفاق) اعطونا شيئا يمنحنا الامل» أن عمان ستنفذ التعهدات.

ودافع جمهوريون عن البنود الخاصة بالعمال في اتفاق التجارة الحرة وقالوا انهم مرتاحون للتعهدات العمانية بشأن مزيد من الاصلاحات لكنهم أبدوا استعدادا لبحث مخاوف الديمقراطيين.

وفي اشارة الى الضجة التي ثارت في الفترة الاخيرة حول صفقة شركة موانئ دبي العالمية التي كانت ستتيح لها ادارة موانئ أمريكية رئيسية أبدى النائب الجمهوري فيل إنغليش أمله ألا تأخذ المناقشات حول الاتفاق مع عمان منحى مماثلا.

واعترض كثيرون من الحزبين الجمهوري والديمقراطي على السماح لموانئ دبي العالمية بادارة مرافئ أمريكية لاسباب أمنية. واضطرت الشركة الاماراتية تحت الضغوط الى بيع هذه الانشطة.

وزير مالية فرنسا: لا تأثير للاحتجاجات على الاقتصاد

■ باريس ـ رويترز: قال وزير المالية الفرنسي تيري بريتون امس الخميس ان الاحتجاجات الاخيرة على قانون عمل جديد خاص بالشبان لم تضر بالاقتصاد حتى الان لكنه ابدى قلقه بشأن تأثيرها على صورة البلاد.

وقال في مؤتمر صحافي «في هذه المرحلة لم نشهد تأثيرا. ينبغي بالطبع الا يستمر هذا الوضع طويلا. في هذه المرحلة لا نرى أثرا على الوضع الاقتصادي للبلاد». وأضاف «لكننا قلقون بالتأكيد من الصورة التي أعطتها عن فرنسا».

وخرج الملايين الى الشوارع في الاسابيع القليلة الماضية للمطالبة بسحب القانون المسمى بقانون «عقد العمل الاول» الذي مرره رئيس الوزراء دومينيك دوفيلبان في البرلمان دون التشاور مع النقابات العمالية.

وقال لورانس باريسو رئيس اتحاد للاعمال يوم الثلاثاء الماضي ان هذه الاحتجاجات جاءت بعد أعمال شغب قام بها سكان الضواحي في الخريف الماضي والتي أضرت بالتجارة من خلال الاضرار بصورة فرنسا في الخارج.

وانخفض مؤشر ثقة المستهلكين في اذار (مارس) بسبب الاحتجاجات.

غير ان بريتون بدا متفائلا بشأن افاق النمو الاقتصادي وتوقع ان يبلغ معدل النمو ربع السنوي 0,6 بالمئة على الاقل في الربع الاول من العام الحالي وسط طلب قوي من جانب المستهلكين. وقال «فيما يتعلق بالاستهلاك فهو نشط للغاية... كان قويا جدا في فبراير وليس لدينا اي مؤشرات على تغير ذلك».

الاقتصاد محور زيارة ملك اسبانيا للسعودية

■ مدريد ـ اف ب: يتوجه ملك اسبانيا خوان كارلوس السبت الى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تهدف خصوصا الى تعزيز العلاقات الاقتصادية المحدودة حاليا بين البلدين.

وقال مصدر دبلوماسي اسباني الاربعاء ان هذه الزيارة ستتيح اعطاء «دعم فعلي» للشركات الاسبانية التي تريد دخول السوق السعودية وتحسين العلاقات «غير القوية بما يكفي على الصعيد الاقتصادي».

وسيرافق الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا عشرون مسؤولا من شركات اسبانية ووزير الصناعية خوسيه مونتيا ووزير الخارجية ميغيل انخيل موراتينوس. وستتيح الزيارة التي تستمر يومين ترسيخ «العلاقات الممتازة» بين البلدين والعلاقات «الاخوية» بين خوان كارلوس والعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز كما علم في مدريد.

وتعتبر الحكومة الاسبانية السعودية طرفا اساسيا في الشرق الاوسط على الصعيدين الدبلوماسي والاقتصادي، بحكم كونها اول دول منتجة للنفط في العالم وتملك 20 % من احتياطي النفط العالمي وتعتبر عامل «تهدئة» داخل منظمة الدول المصدرة للنفط. لكن العلاقات الاقتصادية بين البلدين ليست على مستوى الطموحات الاسبانية حيث ترغب مدريد في تواجد اكبر للشركات الاسبانية في السوق السعودية الغنية التي تسير في طريق الخصخصة.

والشركات الاسبانية مهتمة بقطاعات الطاقة والنقل والمياه والبناء. ويشارك في هذه الرحلة ممثلون عن شركات ريبسول (النفط) ودراغادوس وفيروفيال (بناء) وكاسا (صناعات الطيران) واندرا (التكنولوجيا الحساسة).

وتمثل واردات النفط السعودي حوالي 6 % من احتياجات الطاقة الاسبانية فيما تحتل السعودية المرتبة السادسة لمصدري الطاقة (نفط+غاز) لاسبانيا بعد روسيا والجزائر ونيجيريا وليبيا والمكسيك.

والميزان التجاري بين البلدين يميل بقوة لصالح الرياض التي صدرت الى اسبانيا منتجات عام 2005 بقيمة 2,83 مليار دولار يمثل النفط 85 % منها ولم تستورد الا بقيمة 771 مليون دولار من البضائع الاسبانية.

وقد يتم توقيع اتفاقين حول الاستثمارات والتعاون الاقتصادي خلال الزيارة وحتى «مذكرة اتفاق» سياسي ودبلوماسي اثر المحادثات بين موراتينوس ونظيره السعودي الامير سعود الفيصل.

وستكون هذه الزيارة الرابعة الى السعودية للملك الاسباني وزوجته اللذين تربطهما علاقة صداقة قديمة مع العائلة المالكة السعودية.

الامير سلطان يسعى لاستقطاب المزيد من الاستثمارات اليابانية

■ طوكيو ـ اف ب: اعلن مسؤولون ان ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز التقى امس الخميس امبراطور اليابان اثناء زيارة للبلد الآسيوي يسعى من خلالها الى استقطاب مزيد من الاستثمارات اليابانية وبحث احتمال التوصل الى اتفاق للتجارة الحرة.

والسعودية هي اكبر مزود بالنفط لليابان اكبر اقتصاد في اسيا. وهي تؤمن لطوكيو 25 % من تهلاكها النفطي او ما يزيد على مليون برميل.

وقال مسؤول في وزارة التجارة اليابانية ان نيكاي التقى الاربعاء وزير الاقتصاد والتخطيط السعودي خالد بن محمد القصيبي الذي يرافق ولي العهد السعودي في زيارته.

وصرح المسؤول الياباني ان الوزير السعودي «دعا خلال الاجتماع اليابان الى تعزيز استثماراتها وتوفير الدعم لتدريب الاشخاص في بلاده فيما اثار الجانب الياباني مسألة اتفاق التجارة الحرة».

اليابان ودول الخليج تبدأ قريبا مفاوضات حول اتفاق للتبادل الحر

■ طوكيو ـ اف ب: ذكرت صحيفة (نيهون كيزاي) الاقتصادية اليابانية امس الخميس ان اليابان ستبدأ قريبا مفاوضات لابرام اتفاق للتبادل الحر مع دول مجلس التعاون الخليجي الست التي تؤمن 75 % من استهلاكها النفطي.

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي وولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الذي يقوم بزيارة رسمية الى اليابان وضعا امس اللمسات الاخيرة على اتفاق لبدء المفاوضات.

ويفترض ان يلتقي ممثلو اليابان والدول الست الاعضاء في المجلس في ايار (مايو) في الرياض للاعداد للمفاوضات التي ستبدأ رسميا في تموز (يوليو).

وقالت الصحيفة اليابانية ان الهدف هو ابرام الاتفاق في 2008.

وتفرض دول مجلس التعاون الخليجي حاليا تعرفة جمركية نسبتها 5 % على معظم الواردات.

وتأمل طوكيو ان تتمكن من خلال محادثات التجارة الحرة من تخفيض تلك النسبة ومساعدة رجال الاعمال اليابانيين على زيادة صادراتهم من السيارات ومعدات البناء، حسب الصحيفة.

ويتوقع كذلك ان تطلب دول مجلس التعاون الخليجي بدورها من اليابان خفض الضرائب على واردات البتروكيماويات، وفقا للصحيفة.

سعر الذهب بأعلى مستوياته في 25 عاما

لندن ـ دبي ـ رويترز: ارتفع سعر الذهب امس الخميس الى اعلى مستوياته منذ 25 عاما مقتربا من مستوى 600 دولار للاوقية (الاونصة) وارتفع سعر الفضة الى أعلى مستوياته في 22 عاما مدعوما بعمليات شراء نشطة بسبب انخفاض الدولار وارتفاع أسعار النفط.

ويحرص المستثمرون ومديرو صناديق الاستثمار على دفع سعر الذهب الى مستويات قياسية جديدة ويترقبون بيانات العمالة الامريكية المنتظرة اليوم الجمعة لرصد تأثيرها على الدولار. وارتفع سعر الذهب في السوق الفورية ليصل الى 595,50 دولار للاوقية ارتفاعا من 587,40 ـ 588,30 دولار للاوقية عند اقفاله السابق في نيويورك.

وفي بورصة دبي للذهب والسلع ارتفع سعر الذهب في التعاملات الآجلة امس الى 600 دولار للاونصة (الاوقية) في عقود حزيران (يونيو).

وقال عاصم خان مدير مؤسسة تراست سكيوريتيز «تحرك اليوم يعكس بالاساس ما يحدث في الاسواق العالمية».

وارتفع السعر أكثر في دبي نظرا لكونه عقدا آجلا وليس فوريا.

ويتسبب ضعف الدولار في جعل أسعار الذهب أرخص لمن يحوزون العملات الاخرى مما يعزز بدوره الطلب على المعدن.

وينظر الى الذهب عادة باعتباره ملاذا امنا من مخاطر التضخم. وزاد سعر الذهب أيضا بعد نبأ صعود أسعار النفط 1,3 في المئة أمس.

وقال خان ان تحركات عقود الذهب الاجلة في بورصة دبي للذهب والسلع كانت بمثابة رد فعل على اختبار صاروخي في ايران المجاورة. واضاف «طيلة هذا الاسبوع أخذ المستثمرون يدفعون الذهب للارتفاع باعتباره ملاذا امنا. أعتقد أن الاختبار الصاروخي (الايراني) كان أحد العوامل» وراء ذلك.

وقالت ايران يوم الثلاثاء انها اختبرت بنجاح «زورقا بحريا طائرا» وصاروخا من طراز كوثر وهو صاروخ أرض بحر يقول محللون عسكريون انه مصمم لاغراق سفن في

والنحاس يرتفع لمستوى قياسي

■ لندن ـ رويترز: قال متعاملون ان سعر النحاس بلغ مستوى قياسيا جديدا امس الخميس واصبح من الحتمي ان يبلغ مستوى ستة آلاف دولار للطن وسط مخاوف من أن يضطر المستهلكون الى الاعتماد على المخزونات المنخفضة في الربع الثاني من العام الذي عادة ما يزيد فيه الطلب.

وقال متعامل في بورصة لندن للمعادن «صناديق الاستثمار والمخاوف المتعلقة بانخفاض المخزونات والطلب في الربع الثاني.. كل هذه عوامل وراء (ارتفاع السعر)».

وبلغ سعر النحاس في عقود التسليم خلال ثلاثة اشهر في بورصة لندن للمعادن 5785 دولارا للطن بارتفاع 75 دولارا أي بنسبة 1,3 بالمئة عن سعر اقفاله أمس الاول.

وقال بيتر ريتشاردسون كبير الاقتصاديين المختصين بالمعادن في دويتشه بانك في تقرير يومي «نمط عمليات الشراء عند مستويات الاسعار المنخفضة في الفترة الاخيرة من جانب صناديق الاستثمار بدا واضحا من جديد مع بلوغ اسعار النحاس والزنك مستويات قياسية جديدة في اطار اتجاه صعودي مستمر لاعتبارات فنية».

وأضاف «انخفاض مخزونات النحاس والزنك بشكل خاص اجج مخاوف السوق من تجدد التعرض لمخاطر نقص الامدادات».